

السودان.. استمرار الاشتباكات يهدد الأوضاع الإنسانية



(رويترز)

وقعت اشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم برأ وجواً الثلاثاء، إذ فاقمت أعمال العنف المستشرية وانتشار الفوضى في السودان من بؤس السكان الذين يعانون بالفعل نقص الغذاء والدواء

وأدى النزاع بين الطرفين، الذي دخل الآن أسبوعه الثامن، لمقتل مئات المدنيين ودفع 400 ألف للفرار عبر الحدود ونزوح أكثر من 1.2 مليون خارج العاصمة ومدن أخرى

وتوسطت السعودية والولايات المتحدة في محادثات أدت إلى وقف لإطلاق النار تبادل الطرفان الاتهامات المتواصلة بخرقه، ما أعاق عملية وصول المساعدات الإنسانية

لكن المحادثات انهارت الأسبوع الماضي، ولم يُعلن بعد عن وجود محادثات مباشرة رغم أن وفدي الطرفين لا يزالان في جدة

وخلف القتال أضراراً جسيمة بالعاصمة حيث يعاني السكان الذين لم يغادروها بعد أتون المعارك والغارات الجوية وعمليات النهب.

وقال سكان في جنوب الخرطوم وشرقها وشمال بحري إنهم سمعوا أصوات اشتباكات بالمدفعية ومواجهات بإطلاق النار صباح الثلاثاء.

واشتبك الطرفان ليلة الاثنين في شوارع مدينة أم درمان حول قاعدة سلاح المهندسين الرئيسية التابعة للجيش.

وقالت جواهر محمد (45 عاماً) «نحن سكان منطقة بانتي في أم درمان، أصبحنا منطقة الحرب، اشتباكات عنيفة» وقصف حولنا لأن منزلنا بالقرب من سلاح المهندسين

«وأضافت» نخاف من الموت ونخشى أن نترك منزلنا فتتم سرقة

وتكابد جماعات الإغاثة من أجل تقديم مساعدات واسعة لسكان الخرطوم الذين يواجهون نقصاً في الكهرباء والمياه الإمدادات في المتاجر والصيدليات فضلاً عن تضائل

وتنظم لجان المقاومة في الأحياء مثل هذه المساعدة لكنها تعاني مع اشتداد حدة القتال

«وقال نشطاء» لم نتمكن من توزيع الأدوية بسبب القصف الجوي والمدفعي